كيري يعود مجددا للمنطقة ويؤكد أن صبر واشنطن بدأ ينفد

تعنت اسرائيل في الإفرج عن المعتقلين الفلسطينيين يهدد بانهيار مفاوضات السلام

متابعة / فارس الحميري

تتواصل الجهود الدبلوماسية الكبيرة لواشنطن لوقف انهيار محادثات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين من اجل توقيع الاتفاقية الاطارية من أجل اتفاق سلام نهائي بين الجانبين.

وتاتي هذه التحركات في محاولة لوقف تعنت اسرائيل ورفضها الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين حسب الاتفاقات المبرمة, وذلك من اجل تحقيق مطالبها واجبار الفلسطينيين "دفع ثمن إضافي", وتقديم تنازلات جديدة.

ويتخوف بان تنهار محادثات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة الاميركية في ظل استمرار التعنت الاسرائيلي ورفضها اطلاق سراح الدفعة الرابعة والأخيرة لقدامى المعتقلين الفلسطينيين والبالغ عددهم حوالي 26 معتقلا.

وكان مقررا أن تفرج إسرائيل عن الدفعة الرابعة من قدامى المعتقلين الفلسطينيين السبت الماضي ،إلا أن إسرائيل رفضت , بعد ان كانت افرجت عن ثلاث دفعات من المعتقلين القدامى في أشهر ديسمبر وأغسطس وأكتوبر الماضية تضمنت 78 معتقلا غالبيتهم العظمى اعتقلوا قبل العام 1994 وذلك من أصل 104 معتقلين وافقت على إطلاق سراحهم خلال تسعة أشهر على أربع دفعات.

وتاتي عملية رفض اسرائيل وتعنتها بعدم الافراج عن المعتقلين لتمثل عقبة جديدة وازمة في مسار مفاوضات السلام التي ترعاها واشنطن.

وكانت استؤنفت المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل برعاية أميركية نهاية يوليو الماضي على أن تنتهي في 29 من ابريل الجاري وذلك بعد توقف استمر أكثر من ثلاثة أعوام دون أن تحقق تقدما ملموسا.

وتجري واشنطن حاليا جهوداً دبلوماسية مكثفة يقودها وزير الخارجية جون كيري ومسؤولون أميركيون آخرون, لمحاولة حلحلة الملف ومواصلة الجانبين المفاوضات للوصول الى حلول.

وذكرت وكالة " رويترز" بان وزير الخارجية الأميركي كيري حاد عن جدول سفرياته للمرة الثانية خلال أسبوع ليعود إلى الشرق الأوسط في محاولة لانقاذ مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية, التي تجري بوساطة أميركية والتي تواجه أزمة منذ مطلع الأسبوع عندما لم تلتزم إسرائيل بالافراج عن الدفعة الرابعة من السجناء الفلسطينيين في الموعد المقرر للافراج عنهم, حيث تقول إسرائيل إنها تسعى للحصول على التزام فلسطيني بمواصلة المفاوضات إلى ما بعد مهلة نهاية إبريل الجاري.

هذا وقطع كيري زيارة إلى روما الأسبوع الماضي للسفر إلى عمان لإجراء مفاوضات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومحاولة اقناعه بإطالة أمد المحادثات إلى ما بعد مهلة 29 ابريل , ولحث إسرائيل على الإفراج عن سجناء فلسطينيين.

وتشير عودة كيري إلى المنطقة إلى اعتقاده بوجود فرصة لانقاذ المحادثات بالحصول على الأرجح على التزام من الجانبين بتمديدها أو توجيه رسالة مفادها أن صبر الولايات المتحدة ليس إلى ما لا نهاية.

وتحدثت وسائل اعلام دولية , بان هناك اختلافات عميقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين على العديد من القضايا، الأمر الذى يحول دون توصل واشنطن إلى الاتفاقية الاطارية التى تريدها من أجل اتفاق سلام نهائي.

ويتوقع بأن يمثل الرفض الاسرائيلي تدعيات واسعة على مسار المفاوضات وربما تعطيلها.

وعلى الرغم من الاشتراطات المجحفة التي تقدمت بها اسرائيل وقبلت بها فلسطين على مضض من اجل الافراج عن السجناء والتي يتضمن هذه الاشتراطات تجميد التوجه الفلسطيني للمنظمات الدولية لمدة تسعة أشهر الا ان اسرائيل لا تزال تواصل تعنتها في هذا الاتجاه وترفض الافراج عن المعتلقين لكسب المزيد من الوقت ومن التنازلات من الجانب الفلسطيني.

ولا يزال الجانب الفلسطيني يتشبث بالامل كعادته , للافراج عن المعتقلين القابعين في سجون الاحتلال منذ عشرات السنين , رافضا الربط في هذه المسألة مع مسائل اخرى.

وذكر كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، إن الأبواب "لم تغلق" أمام الإفراج عن الدفعة الرابعة من قدامى المعتقلين التي اكد ان على إسرائيل "الالتزام" بها, مشددا على الرفض الفلسطيني لمحاولة الربط بين الإفراج عن المعتقلين وأية مسألة أخرى ، في إشارة إلى تمديد المفاوضات التي استؤنفت برعاية أميركية في نهاية يوليو الماضي وحدد لها سقف زمني ينتهي في 29 أبريل الجاري.

واكد عريقات في بيات صحفي , تنقلته وسائل الاعلام, أن الجانب الفلسطيني كان قد التزم بعدم الانضمام للمؤسسات والمواثيق الدولية لمدة تسعة أشهر مقابل الإفراج عن ال 104 معتقلين ما قبل اتفاق أوسلو الموقع عام 1993.

من جانبها تطالب اسرائيل بتمديد المفاوضات الى ما بعد نهاية ابريل الجاري وهو الامر الذي يرفضه الجانب الفلسطيني , وتتمرس خلفه تل ابيب في رفضها الافراج عن المعتقلين.

وأكدت وسائل إعلام إسرائيلية رفض إسرائيل مقترح الإفراج عن دفعة كبيرة من المعتقلين من سجونها "طالما ليس هناك أي إلزام على السلطة الفلسطينية لمواصلة المحادثات".

وينظر الجانب الفلسطيني لهذه الطلبات الاسرائيلية والتي تتمثل في طلب تمديد المفاوضات بانها ابتزاز ومراوغة .

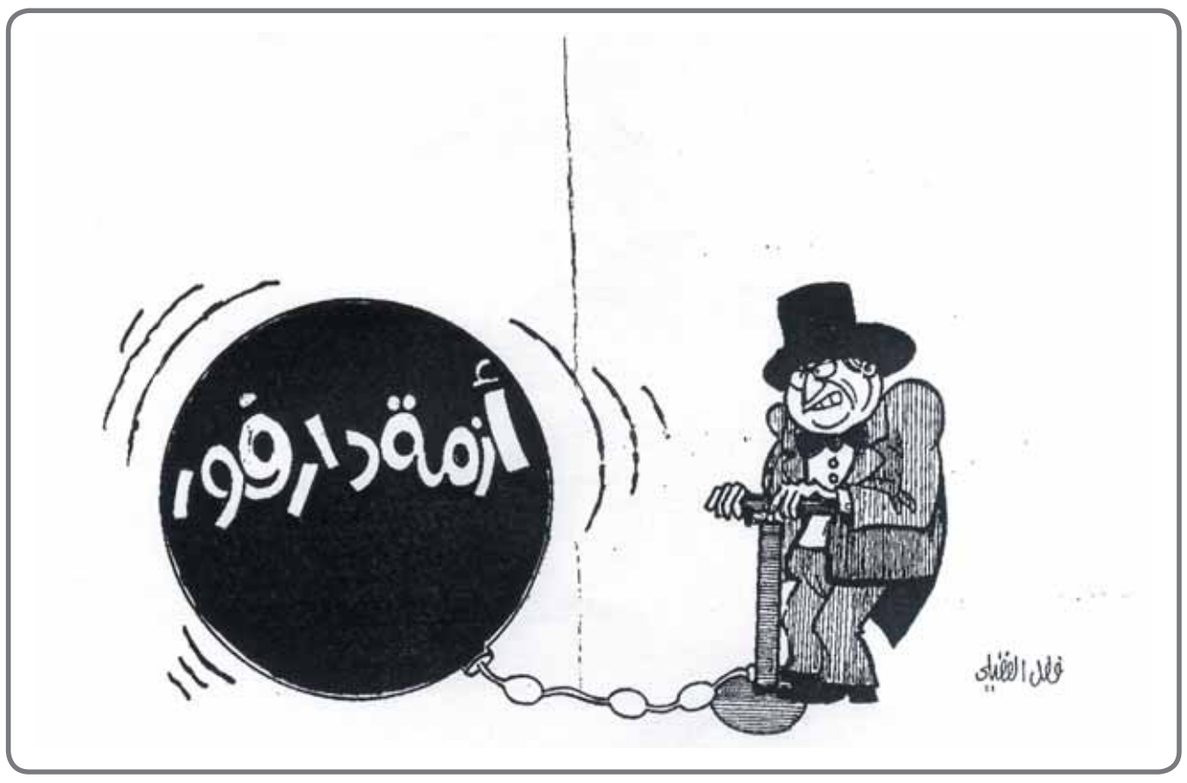

46 مرشحا للانتخابات الرئاسية الأوكرانية

القوات الروسية تنسحب تدريجياً من الحدود مع أوكرانيا

كييف / أ ف ب

أعلنت اللجنة الانتخابية المكلفة تنظيم الانتخابات الرئاسية المرتقبة في 25 أيار (مايو) في اوكرانيا أمس انها سجلت 46 ترشيحا بينهم طلبا الملياردير بترو بوروشنكو الذي يتصدر استطلاعات الرأي ورئيسة الوزراء السابقة يوليا تيموشنكو.

واللائحة التي نشرت بعد إغلاق باب الترشيحات مساء الأحد تضم عددا كبيرا من المرشحين غير المعروفين مثل احد زعماء الطائفة اليهودية فاديم رابينوفيتش أو ممثل الحزب الأوكراني للانترنت دارك فأدور الذي شارك في تظاهرات ساحة الميدان في كييف.

ويفترض أن يتم اختصار هذه اللائحة مع درس ملفات المرشحين الذي سيستمر حتى 4 نيسان (أبريل). وشهدت الحملة تسارعا الخميس مع ترشيح تيموشنكو التي تبدو مصممة على الثأر بعدما تقدم عليها فيكتور يانوكوفيتش في انتخابات 2010.

والجمعة أعلن بترو بوروشنكو الذي يعتبر الاوفر حظا في استطلاعات الرأي وتشمل امبراطوريته المالية مصانع شوكولاته وصولا إلى الإعلام والذي ساند حركة الاحتجاج علنا، ترشحه. ونال دعم بطل الملاكمة السابق فيتالي كليتشكو السبت.

وحزب المناطق برئاسة الرئيس المقال فيكتور يانوكوفتيش الذي تراجعت شعبيته كثيرا في استطلاعات الرأي رشح ميخايلو دوبكين حاكم منطقة خاركيف (شرق) الناطقة بالروسية سابقا، لكن العديد من ممثليه انضموا إلى السباق بدون دعم رسمي من الحزب مثل نائب رئيس الوزراء السابق يوري بويكو.

وبالنسبة الى القوميين الموالين لاوروبا، يدعم حزب سفوبودا (الحرية) ترشيح زعيمه اوليغ تيانيبوك فيما تدعم مجموعة برافي سيكتور (القطاع الايمن) الراديكالية ترشيح ديميترو ياروش.

من جانب آخر أعلن مسؤول في وزارة الدفاع الاوكرانية امس أن القوات الروسية بدأت انسحابا تدريجيا من الحدود الاوكرانية لكن بدون تحديد عددها. وقال المتحدث باسم هيئة أركان وزارة الدفاع الاوكرانية اوليكسي دميتراشكيفسكي "في الأيام الأخيرة، انسحبت القوات الروسية تدريجيا من الحدود".

وأوضح المتحدث أن ليس بوسعه تحديد عدد الجنود الذين شملتهم عملية الانسحاب أو عدد القوات التي لا تزال منتشرة على الحدود بين الدولتين. وقدر مسؤولون اوروبيون واميركيون خلال اليومين الماضيين أن عدد القوات الروسية التي انتشرت في خطوة مفاجأة في المنطقة الحدودية راوح ما بين 30 و40 الف جندي.

إلا أن المحلل ديمترو تيمشوك من مركز كييف للدراسات العسكرية والسياسية نقل عن مصادر انه لم يبق على الحدود بحلول صباح الاثنين سوى 10 آلاف جندي روسي.

وأكد المتحدث الاوكراني أن موسكو لم تبلغ كييف رسميا بالانسحاب ولذلك فإن اوكرانيا لا تعلم السبب الفعلي لخطوة نقل القوات.

على خلاف توقعات خصومه

فوز انتخابي ساحق لحزب العدالة التركي

متابعة / قاسم الشاوش

على خلاف توقعات خصومه والمحاولات المستميتة خلال عدة اشهر للنيل من حزب العدالة والتنمية التركي برئاسة رجب طيب اردوغان الذي وجه صفعة قوية لخصومه من خلال الفوز الساحق والتاريخي لحزب العدالة والتنمية في انتخابات البلدية التي جرت يوم الأحد الماضي وهذه هي أول انتخابات تشهدها تركيا منذ الاحتجاجات الضخمة في يونيو الماضي وفضائح الفساد التي طاولت الحكومة التركية..

وأظهرت النتائج الأولية للانتخابات البلدية تقدم حزب العدالة والتنمية بعد فرز 95% من الأصوات، بنسبة 45.6% مقابل 28.5%"للشعب الجمهوري"، و 15.8% للحركة القومية ..

وأعلن اردوغان أمس، فوز حزبه في الانتخابات البلدية، التي أجريت الأحد، وتوعد خصومه السياسيين بـ«دفع الثمن».

وأضاف «أردوغان» في كلمته، عقب إعلان النتيجة النهائية للانتخابات: «اليوم يوم انتصار لمرحلة السلام الداخلي والأخوة، وانتصار لأهداف تركيا لعام 2023، ويوم انتصار لأبناء الشعب التركي، الذي صوت لنا أو للمعارضة».و «اليوم خسر الذين كانوا يأملون بانقلاب عسكري في تركيا، أو الراغبين بإعادة تركيا إلى عهودها السابقة».و «أتمنى النجاح لكل الفائزين وأدعو الله أن يحمي بلدي وأمتي، ولا تنسوا أن تركيا لا تخضع وشعبها لا يستسلم».

وقال أمام الآلاف من أنصاره، عند مقر حزب العدالة والتنمية الحاكم في أنقرة: "الشعب أحبط المخططات الملتوية والفخاخ اللا أخلاقية. أولئك الذين هاجموا تركيا خاب أملهم...

وتابع: "أيها الإخوة نحن فدينا تركيا وضحينا بالكثير من الشهداء ولهذا نحظى بهذه الشعبية نعم إنها دماء الشهداء، الخونة يقومون بالتنصت على وزير الخارجية التركي بجلسة سرية وينشرون التسجيلات على الانترنت ليصبح في متناول الجميع."

وتجمع الاف من أنصار حزب العدالة والتنمية أمام المقر الرئيس للحزب في العاصمة التركية للاحتفال بنتائج الانتخابات.

واعلنت الهيئة الانتخابية الأعلى التركية ان أكثر من 52 مليون شخص يحق لهم التصويت في اكثر من 177 الف مركز اقتراع 81 محافظة بأرجاء تركيا.

وتنافس في هذه الانتخابات 26 حزبا من بينهم حزب العدالة والتنمية الحاكم، وحزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة، وحزب الحركة الوطنية..

وشهد التصويت في الانتخابات إقبالا مرتفعا، وتكدسا للناخبين أمام مراكز الاقتراع في تلك الانتخابات، التي تعد اختبارا لشعبية أردوغان، الذي يواجه اتهامات بالفساد طالته شخصيا، مع كبار رجال الحزب والحكومة..

وكان الحزب قد اعلن قبيل بدء التصويت إنه يستهدف الفوز بما يقرب من 39 في المائة من الاصوات وهي النتيجة نفسها التى حققها في الانتخابات المحلية السابقة عام 2009.

ونجح حزب العدالة والتنمية الحاكم في الفوز بمعظم البلديات الكبرى وعلى رأسها العاصمة أنقرة واسطنبول، إلا أنه لم يتمكن من كسر هيمنة منافسه حزب الشعب الجمهوري في المناطق الغربية وخاصة بلدية أزمير.

وبعد أن أكد الحزب الحاكم احتفاظه ببلدية اسطنبول، كبرى مدن تركيا، أعلن مليح جوكشيك فوزه بولاية خامسة على رأس العاصمة أنقرة، ليكلل بذلك نجاح العدالة والتنمية كقوة لم تخسر أي انتخابات، منذ عام 2002

وأقر حزب الشعب الجمهوري بخسارة معركة أنقرة، ثاني كبرى مدن البلاد، بعد أن كان قد أعلن أن النتائج الأولية تظهر أن الفارق بين مرشحه ومرشح الحزب الحاكم، الذي يحظى بشعبية، لا يتخطى بضعة آلاف الأصوات.

ورغم النجاح اللافت الذي حققه "العدالة والتنمية" بعد سلسلة من فضائح فساد طالت حكومة رجب طيب أردوغان، إلا أن حزبي "الشعب الجمهوري" و"الحركة القومية" حققا في المقابل انتصارات في بعض البلديات..

وبعد انتهاء معركة الانتخابات البلدية لمصلحة أردوغان الذي يعتبر مؤيدوه أنه حقق الازدهار الاقتصادي في تركيا، من المتوقع أن يترشح رئيس الوزراء للانتخابات الرئاسية المقررة في أغسطس المقبل.. والتي ستجري للمرة الأولى بنظام الاقتراع العام المباشر وكذا الانتخابات البرلمانية المقررة في السنة المقبلة.

ويرى مراقبون بأن ترشح اردوغان للانتخابات الرئاسية المقبله قد ينذر بتواصل الأزمة السياسية التي تهز تركيا، لاسيما أن المعارضة ستحرص على تجاوز الانقسامات في سعيها لكسر هيمنة "السلطان" كما يلقبه خصومه ..

فالمعارضة العلمانية والقومية التي تتهم أردوغان بمحاولة "أسلمة" البلاد وبالتالي الإطاحة بإرث مؤسس تركيا الحديثة، مصطفى كمال أتاتورك، فشلت على مايبدو في هزيمة رئيس الوزراء التركي بعد أن خاضت المعركة منقسمة على نفسها، ما يضعها أمام تحدي الدخول في تحالف قبل موعد الانتخابات الرئاسية..

ولم تخل الانتخابات المحلية التركية من بعض مظاهر العنف، حيث قتل 8 أشخاص وجرح 13 في اشتباكات بين أنصار مرشحين..

وأفادت التقارير الاخبارية أن ستة أشخاص لقوا حتفهم وجرح آخرون في اشتباكات بالأسلحة البيضاء بين أنصار مرشحين في بلدة خيوان بمحافظة شاناي أورفا، جنوب شرقي تركيا ، وفي بلدة غولباشي، بمحافظة هاطاي، قتل شخصان في اشتباكات مماثلة..

ويتزعم إردوغان حزب العدالة والتنمية ويرأس الوزارة منذ 2003 وحقق خلال تلك الفترة ما يعتبره البعض معجزة تنموية اقتصادية..

وشهدت أغلب المدن التركية مظاهرات مؤيدة لسياسات إردوغان وأخرى معارضة لها قبيل الانتخابات.

وحاول حزب الشعب العلماني استغلال مزاعم بفساد أعضاء في الحكومة نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق مكاسب سياسية..

وكانت هذه الانتخابات أول فرصة للشعب التركي ليقول كلمته منذ اندلاع الاحتجاجات المعارضة لإردوغان في يونيو الماضي، وبعد اعتقال عدد من حلفاء أردوغان بسبب تهم بالفساد..

ويرى المتابعون للشؤون التركية أن هذه الانتخابات بعيدة كل البعد عن أن تكون انتخابات بلدية فحسب، إذ خيم عليها جو استفتاء على مستقبل أردوغان السياسي وعلى شعبيته وعلى حزبه الحاكم..

قصف متبادل بين الكوريتين والصين تدعو التهدئة

سول / رويترز /

تبادلت كوريا الشمالية والجنوبية يوم أمس القصف المدفعي عبر حدودهما البحرية الغربية المتنازع عليها ودفعت سول بطائرات نفاثة واضطر سكان إحدى الجزر الكورية الجنوبية إلى اللجوء إلى المخابئ في أعنف تصعيد عسكري بين الجارتين منذ عام 2010م.

وسقطت إحدى قذائف كوريا الشمالية في مياه كوريا الجنوبية وان لم تصل أي منها إلى الأراضي الكورية الجنوبية على عكس ما حدث عام 2010 حين قتل القصف جنديين واثنين من المدنيين.

وقال مسؤول كوري جنوبي إن التدريب على القصف من جانب كوريا الشمالية دفع مشاة البحرية الكورية الجنوبية في جزيرة قريبة إلى الرد وإطلاق قذائف سقطت في المياه. وذكرت وسائل إعلام أن كوريا الجنوبية دفعت بطائرات إف-15- للقيام بدوريات في جانبها من الحدود.

وفي وقت سابق أعلن مسؤول حكومي في كوريا الجنوبية أن كوريا الشمالية وجهت أمس تحذيرا من الإبحار قبالة ساحلها الغربي قرب حدود متنازع عليها مع كوريا الجنوبية وأخطرت سول إنها ستجري تدريبات تتضمن إطلاق نار.

وتقع المنطقة قرب ما يسمى خط الحدود الشمالي الذي رسم في نهاية الحرب الكورية التي دارت فيما بين عامي 1950م و1953م والذي رفضت كوريا الشمالية الاعتراف به. وأدت إشتباكات في الماضي بين القوات البحرية للبلدين في المنطقة إلى قتل عشرات البحارة من الجانبين.

وجاء القصف المتبادل وسط توترات متزايدة تحيط بكوريا الشمالية بعد أن أدان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بيونج يانج لإطلاقها صواريخ متوسطة المدى الأسبوع الماضي مع اجتماع زعماء كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة لبحث برنامج أسلحة كوريا الشمالية.

واتهمت كوريا الشمالية كوريا الجنوبية الأسبوع الماضي بانتهاج سلوك "يشبه العصابات" بسبب خطف سفينة صيد كورية شمالية.

كما هددت كوريا الشمالية بإجراء "شكل جديد من التجارب النووية" في تصعيد لحدة التصريحات بعد إدانة مجلس الأمن الدولي لتجربة إطلاق الصواريخ البالستية.

وقالت وزارة الخارجية في كوريا الشمالية في بيان بثته وكالة الأنباء المركزية الكورية "من غير المقبول على الإطلاق أن يندد مجلس الأمن الدولي الذي يغض الطرف عن تدريبات الحرب النووية الأميركية الجنونية بتدريبات إطلاق صواريخ الدفاع عن النفس التي يقوم بها الجيش الشعبي الكوري ويصفها بأنها انتهاك للقرارات وتهديد للسلام الدولي والأمن ويعتزم اتخاذ خطوة ملائمة

إلى ذلك دعت الصين إلى الهدوء وضبط النفس في شبه الجزيرة الكورية.

وأدلى المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لي بهذه التصريحات في إفادته الإخبارية اليومية.

وذكر مسؤول كوري جنوبي إن التدريب على القصف من جانب كوريا الشمالية دفع مشاة البحرية الكورية الجنوبية في جزيرة قريبة إلى الرد وإطلاق قذائف سقطت في المياه. وذكرت وسائل إعلام أن كوريا الجنوبية دفعت بطائرات إف-15- للقيام بدوريات في جانبها من الحدود.

تتمة..تتمة..تتمة..تتمة..

مجموعة أصدقاء

كما سيتطرق الاجتماع وفقا لبيان وزارة الخارجية كما ذكرت سبأ للوضع الاقتصادي في اليمن والإصلاحات الاقتصادية بالإضافة إلى تقييم مستوى تنفيذ التعهدات المقدمة في مؤتمر المانحين في الرياض ومؤتمر أصدقاء اليمن في نيويورك اللذين انعقدا في سبتمبر 2012م وتخصيص ما تبقى من تلك التعهدات والتأكيد على أهمية الإسراع في تنفيذ الدول لتعهداتها ،بالإضافة الى مناقشة ما قامت به الحكومة من جهود في سبيل استيعاب وتنفيذ التعهدات.

ويستعرض الاجتماع التطورات الأمنية في اليمن وتهديدات المجموعات الإرهابية الأخرى وجهود مكافحتها والدعم الدولي المطلوب لمساندة جهود اليمن .

حدث الساعة

اسكندر المريسي

إلى أين تتجه الجزائر..؟

في زمن التشظي السياسي ومشاريع التقسيم والتمزيق لما تبقى من مقومات الدولة القُطرية في الوطن العربي تقدم الجزائر في الانتخابات الرئاسية المرتقبة نموذجاً متميزاً في الرفض المطلق من قبل مرشحي تلك الانتخابات المساس بوحدة الجزائر الوطنية داعين إلى ضرورة وضعها فوق كل اعتبار.

يأتي ذلك في ظل بعض الممارسات الجهوية الخاطئة التي تهدف إلى تقسيم البلاد استجابة لمتطلبات المشاريع المطروحة من قبل القوى الدولية، لذلك تكاد الانتخابات الرئاسية الجزائرية من خلال المرشحين الذين يتنافسون على الفوز بمنصب رئاسة الجمهورية أن تجمع دون استثناء على الرفض المطلق لكافة الأساليب المهددة لوحدة الوطن تحت دواع ومبررات مختلفة تجنح نحو تفكيك وحدة الجِّزائر الوطنية خصوصاً في ظل وجود توجهات شاذة في أطراف ومراكز العملية السياسية الجزائرية ترتبط مع قوى خارجية تحض على زرع الفتنة والتفرقة سيما في جنوب البلاد.

وترجع أسباب ذلك إلى ما تقوم به السياسة الدولية حالياً من إذكاء الصراعات تحت دوافع عديدة أبرزها أن في جنوب الجزائر تتركز الثروات، لذلك يتم تعزيز الجهود الرامية إلى تفكيك وحدة الجزائر من الداخل استجابة لجملة تداعيات أبرزها القوى الخارجية وكذلك المصالح الحزبية الضيقة خاصة من بعض الأطراف المعروفة بعدائها للجزائر كوطن موحد.

ويأتي ذلك التحول السلبي الذي يرفع شعارات تقسيم البلاد في ظل الانتقال الدراماتيكي للتعددية السياسية من واقع المنافسة الإيجابية على أساس بناء الجزائر الموحد إلى آفاق مغلقة تثير من خلالها النزاعات الجهوية وتزرع الفرقة لتكريس التمزيق، وهو ما يضع الانتخابات الرئاسية الجزائرية أمام جملة تحديات ليست سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وأمنية فحسب ولكن تلك التحديات تتمثل بمحاولات البعض المساس بوحدة الجزائر.

في ظل تضارب الحسابات الحزبية مع بعض الأطراف الدولية مما انتج جهداً مضاداً للعملية السياسية السلمية التي ترى في وحدة البلاد الأساس الطبيعي لبناء دولتها وحفظ أمن واستقرار الجزائر، وهو ما يتطلب الوعي بحقيقة ذلك من خلال الانتخابات الرئاسية المقررة في الـ17 من الشهر الجاري على أساس أن تكون وحدة الجزائر وسلامة أراضيها بعيداً عن نزاعات التقسيم وتوجهات الأقلمة أساساً عملياً وموضوعياً لنجاح تلك الانتخابات بما يعكس نتائجها على تعزيز وحدة البلاد وتماسكها.

محمد عبدالحليم

شعبية أردوغان

راهن الكثير من المحللين على خسارة فادحة لحزب العدالة والتنمية التركي في الانتخابات المحلية التي جرت الأحد بناءً على ازدياد المعارضة ضد الحزب نتيجة لتبنيه خطاباً قوياً مساندا للثوار في سوريا.. وارتفاع وتيرتها بما عرف بتظاهرات ميدان تقسيم أواخر العام الماضي.

لكن الناخب التركي المتأثر الأول بسياسات حكومة أردوغان أطاح بكل تلك الرؤى عرض الحائط بإعادة انتخاب نسبة كبيرة من مرشحي حزب العدالة في المحليات.. وعلى وجه الخصوص في ثاني أكبر المدن التركية اسطنبول التي زاد فيها عدد مرشحي الحزب الفائزين متعدياً الخمسين بالمائة وفقاً للنتائج الأولية المتداولة إعلامياً مساء يوم الانتخاب، الأمر الذي لفت الانتباه لقوة الحزب وشعبيته داخلياً عكس ما كان يروج له خلال الأشهر الماضية عالمياً، وما يقرأ من النتائج حتى كتابة هذا الموضوع وسيغير في تعاملات عواصم القرار في العالم ويعيد لأنقرة تموضعها في مختلف الشؤون بما يتلاءم وواقع القوة الشعبية المساندة داخل تركيا لما يتعداها جغرافياً من اهتمامات تحتل أهميتها في أجندة الحكومة والدولة التركية أينما كانت.

إن وجود دولة إسلامية قوية وقريبة جغرافياً من المنطقة العربية أمر في غاية الأهمية يخدم القضايا العربية وأهمها القضية المركزية للعرب قضية فلسطين ويعزز اللجوء للمنطق أكثر في العراق وسوريا ما يعزز الاستقرار ويعين في الحصول على مكتسبات تؤدي جزئياً نحو الوصول لاستعادة الحقوق إضافة إلى دعم التحول السياسي في دول الربيع العربي الأربع ومساندة بناء تلك الدول مؤسسياً ربما عبر استلهام ما يلائم من التجربة التركية الناجحة بامتياز في التعايش وفقاً للنظام والقانون، احترام المؤسسات التشريعية والقانونية والمدنية إلى جانب الأخذ من غيرها من النماذج القريبة التكوين منها.